سلسلة مفاهيم جغرافية

البحيراتُ

إعداد

مسعد الحجري

جيرافيك

أمير عكاشة



دار نوبل للنشر والتوزيع

القصـــة: البحيرات

إعداد: مسعد الحجري

جيرافيك: أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
فهرسة إثناء النشر

الحجري, مسعد
البحيرات - سلسلة مفاهيم جغرافية, مسعد الحجري ..
"الجيزة".. دار نوبل للنشر والتوزيع ٢٠١٨
جيرافيك : أمير عكاشة
١٢صفحة , ٢٤ سم
ا. العنوان :
رقم الإيداع : ١٤٤٤٦ / ٢٠١٨
ديوى:٩١٠



دار نوبل للنشر والتوزيع



تعدُ البحيراتُ وكافةُ تجمعاتِ المياهِ الراكدةِ بيئةً طبيعيةً متميزةً عنْ مياهِ الأنهارِ من عدةِ نواحي أولها قلةُ الرسوبياتِ والنباتاتِ. ثم إن هناك بحيراتٍ مالحةٍ، مُرةٌ، وبعضُها الآخرُ عذبُ، وبعضُها يقعُ على ارتفاعاتٍ شاهقةٍ والآخرُ في مستوياتٍ منخفضةٍ، أو حتى على الشاطئِ، أو في بيئةٍ قاريةٍ متميزةٍ بالتطرفِ الحراري كالصحراءِ، والقطبِ البارِدِ.



فالبحيرة تعرفُ بأنها جسمُ مائيُ كبيرٌ نسبياً راكدٌ أو يتحركُ ببطٍ، ويشغل تجويفاً ذا مساحةٍ معقولةٍ على سطحِ الأرض. و البحيرةُ من زاويةٍ جغرافيةٍ تعني غطاءً مائياً متسعاً قد يكون سُمك مياهها كبيراً أو ضَحْلا، ولا تسيرُ مياهُها إلا بكيفياتٍ خاصةٍ أو بحسبْ انحدار جانبً منها وقد يكونُ صرفُ مياهها صناعياً عن طريقِ القنواتِ أو طبيعياً إضافةً إلى الانحدارِ، التسربِ، أو التبخرِ.



أو هي أحواضٌ مائيةٌ داخليةٌ محدودةُ المساحةِ محاطةٌ باليابسِ من جميعِ الجهاتِ، ساعدَ على تكوينِها وجودُ القيعانَ العميقةِ المكونةِ من صخورِ صماءِ. وتشكلُ جزءاً من المياهِ السطحيةِ غيرَ الجاريةِ في نظامِ الدورةِ المائيةِ، والبحيراتُ نوعانِ مالحةٌ وعذبهٌ. وهي أيضا مسطحاتُ مائيةُ تحيطُ بها اليابسةُ من جميعِ الجهاتِ.



أنواعِ البحيراتُ:

أولاً :البحيراتُ التكوينيةُ وهي التي تشغلُ القجولتِ والانهداماتِ الناشئةُ بالتكسيرِ، أو ما يعرفُ بالتصدعِ في الطبقاتِ الصخريةِ، أو ارتفاعُ جزءٍ من قاعِ البحرِ نتيجةً لبروزِ الحوافِ، وحصرُ ارتفاعِ جزءٍ من قاعِ البحرِ الذي انفصل عنهُ.



ثانياً : البحيراتُ الجليديةُ: تحتلُ المناطقُ التي تعرضتْ للنحتِ الجليدي خلالَ العصرِ الجليدي، وتعرفُ بالبحيراتِ التسيركيةِ، والتي أثناءَ حركتِها حفرتْ حفراً مقعرةً تحولت إلى انخفاضاتٍ ذاتِ قاعٍ كتيمْ في الصخورِ القاعديةِ، وعندما امتلئتْ هذهِ الحُفرُ بالماءِ تشكلتْ عشراتُ الألوفِ من البحيراتِ ذاتِ الشواطئِ الصخريةِ.

ثالثاً: البحيراتُ البركانيةُ: تشغلُ قممُ البراكينِ وفوهاتِها الخامدةِ منها، أو سفوحِ الجبالِ البركانيةِ في الشعابِ المقطوعةِ على مستواها العرضيَ باللافِا السائلةِ من الفوهةِ، وتنتشرُ البحيراتُ البركانيةَ من مختلفِ النماذجِ في مناطقِ كثيرةَ في العالمِ.



رابعاً : البحيراتُ الكارستيةُ:

تقعُ في الأعماقِ وقد تكونُ قريبةً منَ السطحِ منشئةً ما يعرفُ بالمجاري الباطنيةِ السفليةِ.

خامساً : البحيراتُ الانحلاليةُ:

تتشكلُ عندما تتسربُ المياهُ ضمنَ الشقوقِ في الصخورِ القابلةِ للانحلالِ بالماءِ.



سادساً : البحيراتُ الشاطئيةُ: وتشكلُ بفعلِ عدةِ عواملِ أهُمها عمليةُ الترسيبِ المستمرةِ للتياراتِ البحريةِ الطويلةِ، حيثُ ترتفعُ رواسُبها فوقَ مستوى سطحِ الماءِ مشكلةً الألسنةَ الرمليةَ، أو الرسوبيةَ في فتحةِ الخليجِ. وعندما تَغلقُ هذه الألسنةُ فتحاتَ الخلجانِ تُسمى حواجزُ أرسابيَةٌ، وتدعى البحيرةُ المتشكلةُ باسمِ ساحليةٌ، وتتشكلُ البحيراتُ الساحليةُ أيضا بوجودِ لسانينِ يصلانِ الجَزيرَة بالبرِ المفابلِ.



كندا هي ثاني أكبرُ دولِ العالمِ مساحةً، ويوجدُ فيها أكبرُ عددٍ من البحيراتِ الطبيعيةِ في العالم، وحسبَ ويكيبيديا فإن أكثرَ من 60% من بحيراتِ العالمِ موجودةٌ في كَندا. ولا توجدُ إحصائيةُ دقيقةٌ لعددِ البحيراتِ فيها الا أن الرَقمَ المتوقعَ يتراوحُ بين 2 إلى 3 مليونٍ بحيرةٍ.



